Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأنها ضعيفة جدا من الناحية القصصية . . وكان من الطبيعى أن يغضب هذا الكاتب العراقى ويرسل إليك هذه الكلمة الحافلة بالاتهامات والافتراءات » .

وقد عاد الأديب العراقى البصراوى إلى الرد المطول على رسالة سهيل إدريس ، وخلاصة رده أنه ينفى الاتهامات الخاصة به ويؤكد الاتهامات الخاصة بمجلة « الأديب » ويكاد هذا الرد يكرر ما ورد فى الرسالة لأولى للأديب العراقى .

وأهمية هذه المعركة أنها تكشف لنا بعض ما أصاب المجلات الأدبية فى أوائل الخمسينات ، فمعظم هذه المجلات كان قد استنفد دوره ولم تعد أمامه رسالة يؤديها ؛ وذلك بسبب ظهور أجيال أدبية جديدة تحمل أفكارا وآراء لم تعد تحتملها المجلات القديمة أو تستوعبها أو تدرك معناها وتستطيع التعبير عنها .

وبالنسبة لمجلة « الأديب » ، التى ما زالت تصدر إلى اليوم[1] ، فقد انهارت حقا ، وأصبحت تعتمد فى تحريرها على البريد الذى يأتيها من القراء ، كما انخفض مستواها إلى أبعد الحدود وأصبحت نشرة لا تعبر عن شىء له قيمة ، وقد امتدت هذه الأزمة إلى المجلات الأدبية فى مصر فتوقفت مجلة « الرسالة » عن الصدور سنة ١٩٥٣ وتوقفت أيضا مجلة « الثقافة » ، وهما أعرق مجلتين أدبيتين فى مصر والوطن العربى كله فى ذلك الحين ، وهذه المعركة حول مجلة « الأديب » والتى نشرها المعداوى فى بابه الأسبوعى « تعقيبات » هى

(١) كانت المجلة مازالت تصدر عند ظهور الطبعة الأولى من هذا الكتاب « سنة ١٩٧٦ ، أما الآن ، سنة ١٩٨٩ ، فقد توقفت المجلة عن الصدور منذ عدة سنوات بعد وفاة صاحبها « أبير أديب » .